(530) حطبا " (1) أي الجائرون وقوله: " وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا " أي لايقدرون لك على ضرفي دين، ولادنيا، فدع النظر ان شئت وإن حكمت فاحكم بما أنزل ا. قوله تعالى: وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم ا ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين (46) آية بلاخلاف المعنى كيف يحكمك هؤلاء اليهود يا محمد بينهم، فيرضوا بك حكما، وعندهم التوراة فيها حكم ا التي أنزلها على موسى التي يقرون بها أنها كتابي وجه التعجب للنبي (صلى ا عليه وآله) وفيه تقريع لليهود الذين نزلت فيهم فكأنه قال الذي أنزلته على نبيي وإنه الحق وإن ما فيه حكم من حكمي لا يتناكرونه ويعلمونه، وهم مع ذلك يتولون: أي يتركون الحكم به جرأة علي كيف تقرون أيها اليهود بحكم نبيي محمد مع جحدكم نبوته، وتكذيبكم إياه وأنتم تتركون حكمي الذي تقرون به أنه واجب وأنه حق من عند ا. وقوله: " فيها حكم ا " قال أبوعلي فيه دليل على أنه لم ينسخ لانه لو نسخ لم يطلق عليه بعد النسخ أنه حكم ا كما لايطلق أن حكم ا تحليل الخمر أو تحريم السبت. وقال الحسن " فيها حكم ا " بالرجم. وقال قتادة وعصيانا لي. " فيها حكم ا " بالقود. ـــــــــــــــــــــــــــ (1) سورة الجن آية 15. (*)